



ويروى عنها الملقوم حين الموت والعمل الذي دخلت عليه لولا هو قوله
 ترجمونا اي هلا رددتم النفس حين الموت ومعني الاية احتياج
 على البشر واظهارهم لغيرهم لانهم اذا حضر احدكم الموت لم يدركوا
 ان يرد وارواحهم الى جسدك وذلك دليل على انهم عبيد مهورون
وانتم حبيبتون تنظرون هذا خطاب لمن يحضر الميت من اقاربه
 وغيرهم يعني تنظرون اليه ولا تفقدوا له علي شي **وتحن**
اقرب اليه مستكم يحتمل ان يريد قرب نفسه تعالى بقباسه
 واطلاعه وقرب الملايكة التي يتنصتون الارواح فيكون
 من قرب المسافة **ولكن لا تبصرون** ان اراد بقوله تحن اقرب للملايكة
 فقوله لا تبصرون من روية العين وان اراد بنفسه تعالى فهو
 من روية القلب **فلولا ان كنتم غير مبشرين** ترجمونا ان كنتم
صاه قين لولا هنا عرض كالاولى وكورث للتاكيد والبيان لها
 طاب السلام والعمل الذي دخلت عليه لولا الاول والثانيه
 قوله ترجمونا اي هلا رددتم النفس الى الجسد اذا بلغت
 الملقوم ان كنتم غير مبشرين وغير مبرورين ومهورين فافعلوا
 ذلك ان كنتم صاه قين كما كنتم وترتيب السلام فلولا ترجمون
 النفس اذا بلغت الملقوم ان كنتم غير مبشرين فارجعوا ان
 كنتم صاه قين **فاها ان كان من المقربين** الضمير في كان للموتى
 وكورثها ما ذكره في اول السورة من تقسيم الناس الى ثلاثة
 اصناف السابقين واصحاب اليمين واصحاب الشمال فالمراد
 بالمقربين ههنا السابقون المذكورون هناك **فردح** وركاب
 الروح الاستراحة وقيل الرحمة وروي ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قرأ فردح في يوم الوار ومعه الرحمة وقيل
 الخلود اي بقا الروح واما اليمين فقبيل الازرق وقيل الازرق
 وقيل الطيب وقيل اليمين المعروف في الدنيا يقان في الجنة
 وفي

وفي قوله روح وريحان ضرب من ضرب التيميم **فسلام لك من**
اصحاب اليمين معني هذا علي الجملة بجات اصحاب اليمين وسعادتهم
 والسلام ههنا يحتمل ان يكون معني السلامه والنجية والخطاب
 في ذلك يحتمل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم اول احد
 من اصحاب اليمين فانه كان للنبي صلى الله عليه وسلم اول احد
 بمعني السلامه والمعني سلام لك يا محمد فتم ابي لا تزي فيهم
 الا السلامه من العذاب وان كان الخطاب لاحد من اصحاب اليمين
 فالسلام بمعني النجيه والمعني سلام لك اي نجية لك يا صاحب
 اليمين من اخوان اصحاب اليمين اي يسلمون عليك فهو قوله
 الا قتيلا سلاما سلاها اركبوا السلام بمعني السلامه والتقدير
 سلامة لك يا صاحب اليمين ثم يكون قوله من اصحاب اليمين
 خبرا مبتدرا معضمه تقديرا ان من اصحاب اليمين **يا ان كان من المكذبين**
الضالين يعني الكفار وعلم اصحاب الشياطين واصحاب المسيبة
فترك من حليم النزول ويلي مقدم المسيف ان **هذا هو حق اليقين**
 الاشارة الى ما تضمنته هذه السورة من اجواب الخلق والاخرة
 وحق اليقين معناه الثابت من اليقين وقيل ان الحق واليقين
 بمعني واحد هما من اضافة النبي الي نفسه كقوله سبحانه سبحان
 واختران عطية ان يكون لقولك من امرتك ههنا يقين اليقين
 او صواب الصواب بمعني انه بما يذ الصواب **فسيح باسم ربك**
العظيم ما تزلت هذه الاية قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اجعلوها في وكوعكم فلما تزلت سبح اسم ربك الاعلى
 قال عليه السلام اجعلوها في سجودكم فلذلك استحب ما لك
 وعنده ان يقول في السجود سبحان ذي الاعلى وفي الركوع
 سبحان ذي العظيم وارجيه الظاهرية ويحتمل ان يكون النبي
 تسيح الله بذكر اسمائه والاسم ههنا جنس الاسماء العظيم صفة